

**THE EFFECT OF HIGH FLUORIDE INTAKE ON
SODIUM, AND POTASSIUM AND CALCIUM
LEVELS IN SHEEP BLOOD SERUM**

Hussain, S.M., Al-Shathir, N.M., Kudhaier, Kh.K.
and Mehdi, A.W.R.

SUMMARY

This experiment was carried out to investigate levels of sodium, potassium and calcium in ovine blood serum for 12 weeks during which fluoride (100 ppm) was added to the ration. The rams remained physically in good condition and there were no lesions in the teeth, gums and joints. With the exception of an increase in sodium at the end of the first week, sodium and potassium levels were not influenced. This finding could point out to the possibility of failure of the added fluoride to induce significant changes in kidney and aldosterone functions regarding regulation of these two ions in blood. There was a general tendency of the total calcium level to decrease which reached statistical significance in samples of three weeks. Such decrease could be due to a decline in calcium intestinal absorption and an increase in bone deposition and excretion with urine.

- (1978). Effect of high fluoride intake on hematological aspects of the mouse. *Quarterly J. Exp. Physiol.* 63 : 83-88.
- Radeleff, R.D. (1964). Veterinary Toxicology. Lea and Febiger, Philadelphia.
- Ridha, M., Al-Jiboori, M. and Mehdi, A.W. (1978). Effect of high fluoride intake on reproductive system of the male mice. *The Iraqi J. Vet. Med.* 2 : 103-135.
- Ridha, M., Al-Jiboori, M. and Mehdi, A.W. (1980). Effect of high fluoride intake on reproductive system of the female mice. *The Iraqi J. Vet. Med.* 4 : 118-131.
- Steel, R.G.D. and Torrie, J.H. (1960). Principles and Procedures of Statistics. McGraw-Hill Book Co. Inc. New York.
- Suketa, Y. and Mikahi, E. (1977). Changes in urinary ion excretion and related renal enzyme activities in fluoride-treated rats. *Toxicol. Appl. Pharmacol.* 40 : 551-559.
- (*Biol. Abst.* 64 : 54047, 1977)
- Suketa, Y. and Terui, Y. (1980). Adrenal function and changes of sodium and potassium in serum and urine in fluoride-intoxicated rats. *Fluoride.* 13 : 4-9.
- Tsuchida, M. and Yanagisawa, F. (1985). Effect of Fluoride on rabbits fed low calcium diet. *Fluoride.* 18 : 41-46.
- Zumpt, I. (1975). Chronic fluoride poisoning in Sheep. *J.S.Afr. Vet. Ass.* 46 : 161-163.

بالفلور (١٠٠ ملغم يوميا ولمدة اربعة اسابيع) حيث دلت الصفات التركيبية للفضة جاز الدرقية على فرط في النشاط الوظيفي صاحبت زيادة (بلغت الخمسة اضعاف) في تركيز هورمون جار الدرقه في الدم.

المصادر العربية

مربط، موسى محمود (١٩٨٢). تأثير تناول نسب عالية من عنصر الفلور على بعض المؤثرات الدموية وسروتينا. مصل دم الاكباتي العواسي. رساله ماجستير مقدمه الى فرع الفسلحه/كلية الطب البيطري - جامعه بغداد.

عمرش، عبد علي (١٩٨٢). تأثير تناول نسب عالية من عنصر الفلور على الصفات النسيجه-الوظيفية للجهاز التناسلي في الاكباتي العواسي. رساله ماجستير مقدمه الى فرع الفسلحه/كلية الطب البيطري - جامعه بغداد.

خضير، خالصه كاظم (١٩٨٢). تأثير تناول نسب عالية من عنصر الفلور على وظيفه الكبد والكليه في الاكباتي العواسي. رساله ماجستير مقدمه الى فرع الفسلحه/كلية الطب البيطري - جامعه بغداد.

REFERENCES

- Clark, R.G., Hunter, A. and Stewart, D. (1976). Deaths in cattle suggestive of sub acute fluorine poisoning following ingestion of superphosphate. New Zealand Veterinary Journal. 24 : 193-197.
- Faccini, J.M. and Care, A.D. (1965). Effect of sodium fluoride on the ultrastructure of the parathyroid gland of sheep. Nature. 207 : 1399-1401.
- Gentile, G., Tranti, F. and Giordani, L. (1975). Fluorosis in cattle: Behavior of blood parameters. Clin. Vet. 98 : 669.
- Kessabi, M., Boudarine, B., Braun, J.P. and Lamnaouer, D. (1983). Serum biochemical effects of fluoride in sheep of the Darmous area. Fluoride. 16 : 214-219.
- Mehdi, A.W., Ridha, M.T., Al-Kafawi, A.A. and Injidi, M.

تدخل الفلور بوظيفة هورمون الالدوستيرون في موازنة الشوارد في الجسم

(Suketa and Terui, 1980)

لذلك فان نتائج الدراسة العالية على الاغنام يمكن اعتمادها مؤشرا على عدم حصول تغير معنوي على وظيفة الكلية وعمل هرمون الالدوستيرون الذي تفرزه قشرة الغدة الكظرية في تنظيم مستوى الصوديوم والبوتاسيوم في محل الدم. وعلى هذا الاساس فان التغيرات التركيبية-الوظيفية التي لوحظت بعد اضافة الفلور الى عليقة الاكباش (١٠٠ جزء بالمليون) ولمدة (١١) اسبوعا بدلالة الفحص المجهرى لنسيج الكلية وقياس تركيز الكرياتينين ونيتروجين اليوريا والنيتروجين غير البروتيني في محل الدم (خضير، ١٩٨٢) يمكن ان تكون قد حصلت دونما تغير ملموس في تركيز صوديوم وبوتاسيوم محل الدم.

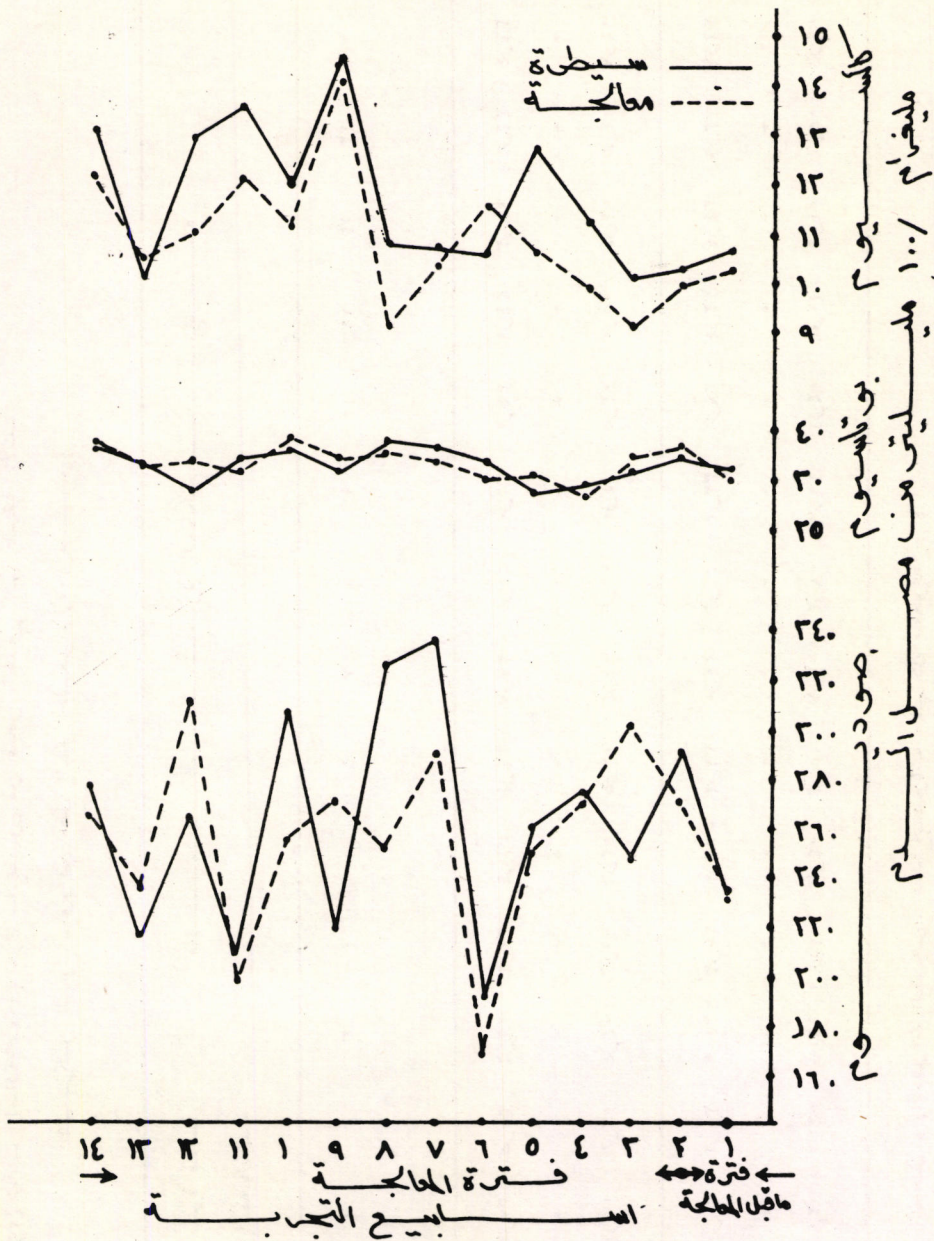
ان توجه تركيز الكالسيوم الكلي في محل دم حيوانات المعالجة نحو الانخفاض والذي وصل الى المعنوية الاحصائية في نماذج ثلاثة اسابيع من فترة المعالجة التي بلغت (١٢) اسبوعا، يشير الى تسبب الفلور المضاف الى العليقة بحصول تغيرات ملموسة في واحد او اكثر من العوامل التي تعمل على تشبيت مستوى كالسيوم محل الدم. لقد اشار (Zumpt, 1975) في دراسة اجراها على الاغنام المعرصة للتأثير المزمن للفلور الى حصول انخفاض في تركيز كالسيوم محل الدم. ان انخفاضها مشابه في كالسيوم محل دم اغنام المناطق الطوثة بالفلور قد سجله (Kessabi et al, 1983) مع الاشارة الى اعاقه الفلور لامتصاص الكالسيوم من الامعاء والى زيادة ترسب الكالسيوم في العظام بهيئة مركب الفلوروباتيت (Fluoroapatite)

كما ان زيادة طرح الكالسيوم عن طريق الكليتين قد لوحظت نتيجة لاتحاد الكالسيوم مع الفلور (Tsuchida and Yangisaw, 1985) لذلك فان انخفاض تركيز الكالسيوم في محل الدم يصبح محطلة لهذه التغيرات في امتصاص الكالسيوم من الامعاء وترسبه في العظام وافرازه مع البول. ونتيجة لذلك فان من المدهي ان تستجيب غدة جار الدرقية (Parathyroid) بزيادة فعاليتها الوظيفية وهذا ما سجله (Faccini and Care, 1965) في الاغنام التي عولجت

والرابع والثامن من اسابيع التجربة. اما خلال الاسابيع الاخرى بما فيها اسبوعي فترة ما قبل المعالجة فقد كانت المعدلات مقارنة لبعضها والتفروق فيما بينها للاسبوع الواحد تفتقر الى المعنوية الاحصائية. لقد تراوحت معدلات تركيز الكالسيوم في محل دم اكباش التجربة (ملينغرام/١٠٠ مليلتر) بين (١٠٣٠±٣٠) و (١٤٩±٣٠) في مجموعة السيطرة للاسبوعين الثالث والتاسع على التوالي وبين (١٩٩±٣٠) و (٢٤٩±٣٠) في مجموعة المعالجة للاسبوعين الثالث والتاسع ايضا، على التوالي، من اسابيع التجربة.

المناقشة

ان عدم ملاحظة اية اعراض لانحرافات تركيبية او وظيفية يحتمل تشخيصها بالفحص الخارجي للدم والعظام والمفاصل يشير الى ان اضافة الفلور الى العليقة بتركيز (١٠٠) جزء بالمليون ولمدة (١٢) اسبوعا لم تكن كافية للتسبب في انحرافات تجلب الانتباه الى وجود ارتفاع في نسب الفلور التي تناولها الاكباش مع عليقتها. اي ان الاكباش تحت ظروف التجربة قد اهدت - وفق هذه المؤشرات - تحملا لتلوث عليقتها بالفلور الى مستوى (١٠٠) جزء بالمليون اضافة الى المستوى الذي كان موجودا في عليقة السيطرة (١٣) جزء بالمليون. باستثناء الزيادة المعنوية - التي يععب تحليلها - في تركيز ايون الصوديوم في محل دم حيوانات المعالجة عند نهاية الاسبوع الاول من المباشرة باضافة الفلور الى العليقة، فان النتائج تشير باتجاه انعدام اي تاثير معنوي للكمية المضافة من الفلور الى عليقة الاكباش على تركيز ايوني الصوديوم والبوتاسيوم. لقد لوحظ عدم تغير معدلات تركيز صوديوم محل دم اقسام احدى المناطق المراكشية الملوثة بالفلور في حين سجلت معدلات مرتفعة للبوتاسيوم (Kessabi et al, 1983) كما اشير الى ثبوت تركيز الصوديوم في دم العاشية بعد تعرضها المزمّن للفلور (Gentile et al, 1975) ان تشبّهت فعالية خميرة إادينوسين ثلاثي الفوسفاتاز (Na⁺K-ATPase) في كلية الجرذان تحت تاثير الفلور (بجرعة ٥٠ ملغم لكل كغم من وزن الجسم) ادى الى انخفاض تركيز الصوديوم في محل الدم (Suketa and Mikahi, 1977) وقد رافق انخفاض مستوى الصوديوم ارتفاع في تركيز البوتاسيوم الامر الذي يشير الى احتمال



شكل رقم (1) تراكيز الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم في مصل دم اكباني
مجموعه السيطرة واكباني المجموعة التي اضد الي علبتها
منصر الفلور.

جدول رقم (٢) تأثير اضافة (١٠٠) جزء بالطين من عظم الطور الى عقيقه الاكباش
على تركيز الموثاسيوم في محل الدم (ملغم/م/١٠٠ مليلتر)

فترة ما قبل المعالجة فترة المعالجة

اسابيع التجربة ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

مجموعة ٣٠٢ ٣٠٥ ٣٢٢ ٣٩٢ ٣٨٩ ٣٤٤ ٣٧٧ ٣٨٥ ٣٢٥ ٣٦٤ ٣٤٩ ٣٤٢ ٣٨٣ ٣٣٤ ٣٣٤

السيطرة ٠٢٧ ٠٢١ ٠٣٤ ٠١٢ ٠٢١ ٠٤٤ ٠٦٢ ٠٤٢ ٠٣٥ ٠٣٥ ٠٤٠ ٠٣٤ ٠٤٠ ٠٣٤

٠٢٧ ٠٢١ ٠٣٤ ٠١٢ ٠٢١ ٠٤٤ ٠٦٢ ٠٤٢ ٠٣٥ ٠٣٥ ٠٤٠ ٠٣٤ ٠٤٠ ٠٣٤

مجموعة ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٤٩ ٣٧٢ ٣١٢ ٣١١ ٣٤٥ ٣٨٠ ٣٦٧ ٣٨٦ ٣٣٧ ٣٤٦ ٣٤٤ ٣٣١ ٣٣١

المعالجة ٠٢٧ ٠٢٧ ٠٣٤ ٠٣٨ ٠٣٧ ٠٣٥ ٠٦٧ ٠٦٨ ٠٦٣ ٠٦٤ ٠٦٧ ٠٤٩ ٠٤٠ ٠٤٠

٠٢٧ ٠٢٧ ٠٣٤ ٠٣٨ ٠٣٧ ٠٣٥ ٠٦٧ ٠٦٨ ٠٦٣ ٠٦٤ ٠٦٧ ٠٤٩ ٠٤٠ ٠٤٠

الارقام تمثل المعدل + الانحراف القياسي. عدد الحيوانات في كل مجموعة = ٣
لات حد فوق ٥, ممتوية الاحتمال الخطا اقل من ٥%)

جدول رقم (١٣) نتائج اصابة ١٠٠ ذرة سالطينون من عنصر الطور الى طعمه الاكثى
على تركيز الكالسيوم في محل الدم (ملغم/م/١٠٠ مليلتر)

فترة ساقط المعالجة	فترة المعالجه											
	١٢	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢
اسابيع												
التحريه												
مجموعه	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣	١٣*	١٣	١٣	١٣	١١*	١٣*	١٣
السطره	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١٣	١٣
مجموعه	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١٣	١٣
المعالجه	١٢	١٢	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١٣	١٣

الارقام تمثل المعدل + الانحراف المعياري . عدد الحيوانات في كل مجموعه = ٤
* توجد فروق معنويه (احتمال الخطا اقل من ٥%)

جدول رقم (11): نيتاشير إضافة (100) جزء بالمليون من عنصر الفلور الى عليقة الاكثاش
 على تركيز الموديوم في محل الدم (ملغم/م³/100 مليليتر)

فترة ماقبل فترة المعالجة

الاسابيع	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
التجربة														

مجموعة	2307	2927	2494	2779	2619	1937	2384	2370	2305	2097	2077	2137	2187	2797
السيطرة	2378	2305	2491	2491	1429	1357	2037	2380	2380	2718	2430	2450	2910	810

مجموعة	2342	2727	2072	2720	2520	1298	2197	2520	2717	2077	1997	2127	2187	2385
المعالجة	1649	2327	2320	2420	1380	2510	1307	2307	2307	2697	2697	2697	2697	1700

الارقام تشمل المعدل + الانحراف القياسي . عدد الميومات في كل مجموعة = 4

المعالجة) حيث بلغ المعدل (1698±610) في حين سجل أعلى معدل لتركيز الصوديوم في نماذج مصل دم الاسبوع الثاني عشر من فترة التجربة (9127±3144).

لقد اظهر التحليل الاحصائي عدم وجود فروق معنوية بين معدلات تركيز ايون الصوديوم لنماذج مصل الدم خلال فترة مانبل المعالجة. في نهاية الاسبوع الثالث من فترة التجربة (اي بعد مرور سبعة ايام على اضافة الفلور الى الجليقة) بلغ معدل تركيز الصوديوم (2062±232) وكانت الزيادة ذات اهمية احصائية عند مقارنة المعدل مع مايقابله في مجموعة السيطرة للاسبوع نفسه. اما معدلات الاسبوع الاخرى لفترة المعالجة فقد اختلفت الفروق فيما بينها الى المعنوية الاحصائية عند مقارنتها مع بعضها البعض في الاسبوع الواحد (الجدول رقم 1- والشكل البياني رقم 1-).

تركيز البوتاسيوم

يبين الجدول رقم (2) والشكل البياني رقم (1) معدلات تركيز ايون البوتاسيوم في نماذج مصل دم اكباتي مجموعتي السيطرة والمعالجة خلال اسابيع التجربة التي بلغت اربعة عشر اسبوعا. ان النتائج التي تم الحصول عليها تشير الى عدم وجود فروق معنوية احصائيا بين معدلات مجموعة السيطرة عند مقارنتها مع مايقابلها في مجموعة المعالجة. لقد سجل اوطأ معدل تركيز لايون البوتاسيوم في الاسبوع الثاني عشر لمجموعة السيطرة وفي الاسبوع الرابع لمجموعة المعالجة حيث بلغا على التوالي (282±34) و (272±38) مليغرام/ 100 مليليتر. اما أعلى تركيز فقد بلغ معدله (380±62) في نماذج مصل دم مجموعة السيطرة للاسبوع الثامن من اسابيع التجربة و (386±4) في نماذج مصل دم مجموعة المعالجة للاسبوع العاشر.

تركيز الكالسيوم

تظهر النتائج المدرجة في الجدول رقم (3) والشكل البياني رقم (1) وجود فروق ذات معنوية احصائية بين معدلات تركيز الكالسيوم في نماذج مصل دم اكباتي السيطرة والمعدلات التي تقابلها في مجموعة المعالجة للاسابيع الثالث

٢- مجموعة المعالجة

اضيف عنصر الفلور (بهيئة فلوريد الصوديوم) الى العلف المركز المقدم لحيوانات هذه المجموعة بتركيز (١٠٠) جزء بالمليون من مجموع وزن العلف المستهلك خلال اليوم السابق (معدل مجموع الوزن الجاف للعلف الاخضر والعلف المركز الذي استهلكه الكبيش الواحد خلال اليوم السابق).

استمر جمع سادج دمويه من حيوانات المجموعتين في نهاية كل اسبوع من اسابيع فتره المعالجة . تم عزل مصل الدم من النماذج الدموية التي جمعت خلال التجربة لقياس تركيز الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم بواسطة جهاز القياس الفوئي اللهبى (Flame Photometer, M6D, Dr. Lange, West Germany) وباتباع الخطوات التي تم وصفها من قبل الشركة المنتجة للجهاز.

احتسب تركيز الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم باستخدام معادله الانحدار الخطي للمنحنيات القياسية التي تم الحصول عليها من خلال المحاليل القياسية . اخضعت النتائج للتحليل الاحصائي للكشف عن معنوية الفروق بين المعدلات باستخدام اختبار ستد (Steel and Torrie, 1960) وقد تم اعتماد خمسة بالمائة نسبة لاحتمال الخطأ.

النتائج

لم تلاحظ على الاكبيش، خلال فترة التجربة ، اية انحرافات في تصرفاتها او حالتها الصحية . كانت الاسنان واللثة والمفاصل خالية من اية اعراض مرضية .

تركيز الصوديوم

تراوح تركيز ايون الصوديوم في مصل دم حيوانات السيطرة (ملغم/١٠٠ مليليترا) خلال فترة ما قبل المعالجة وفترة المعالجة بين (١٩٣٦±٢٥٦) في الاسبوع السادس من اسابيع التجربة و (٢٠٧٢±٣٣٨) في الاسبوع السابع . اما نماذج مصل دم اكبيش مجموعة المعالجة فقد احتوت على اوطأ تركيز لايون الصوديوم في الاسبوع السادس من فترة المعالجة (اي الاسبوع الرابع من فترة

الفوسفات في تحضيرها قد تكون معدرا للتلوث بالفلور. ان معامل الامتصاص والحديد والاراني الخزفيه والسيراميك والطابوق تعتبر من اهم المصادر الصناعيه التي تتسبب في تلوث البيئه بالفلور (Radeleff, 1964)

لقد اجريت العديد من الدراسات حول التغيرات التي تحدثها زيادة تركيز الفلور في الطعام على الصفات التركيبية والوظيفية والكيميائية للانسان والحيوان. ومن هذه الدراسات تلك التي اجريت في هذا المختبر على الصفات التركيبية-الوظيفية للجهاز التناسلي في ذكور واناث الفئران (Ridha et al., 1980) وفي الاكباش العواسي (عريبي, 1982). كما ان بعض المؤثرات الدمية في الفئران (Mehdi et al., 1978) وفي الاكباش العواسي (مرابط, 1982) وبعض مكونات الدم في الاكباش العواسي (خضير, 1982) قد تمت دراستها تحت ظروف زيادة تركيز الفلور في العليقه.

ان الدراسه الحاليه قد اجريت على الاكباش العواسي البالغة لتحديد التغيرات في مستويات صوديوم وبوتاسيوم وكالسيوم محل الدم التي من الممكن ان ترافق اضافة الفلور الى العليقه.

المواد وطرائق العمل

استخدمت ثمانية اكباش عواسي تراوحت اعمارها بين السنتين والثلاث سنوات وقدم لها العلف الاخضر والماء بكميات تفي باحتياجاتها اضافة الى العلف المركز (٦٠٠ غرام لكل كبش يوميا - علف الاغنام, معمل علف بغداد). تم تعويد الحيوانات على ظروف التجربه لفترة ثلاثة اسابيع قبل توزيعها عشوائيا الى مجموعتين متساويتين (السيطرة والمعالجه). وضعت اكباش كل مجموعه في حظيره ذات ابعاد ٢x٢ متر. بعد مرور اسبوع على توزيع الحيوانات الى مجموعتين, تم جمع نماذج دمويه من كل حيوان وكررت عملية الجمع بعد مرور اسبوع اخر واعتبرت فترة هذين الاسبوعين فترة ما قبل المعالجه.

اعتقب ذلك معالجه الحيوانات - ولمده (١٢) اسبوعا كالاتي:

١- مجموعه السيطرة

استمر تقديم العلف الاخضر والماء والعلف المركز لأكباش هذه المجموعه

تأثير تناول نسبة عالية من عنصر الفلور على تركيز
الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم في مصل دم الاغنام

صاحب محمد حسين، نجاح مهدي الشذر، خالصه كاظم خضير و عبد الوهاب رؤوف
مهدي، فرع الفسلحة، كلية الطب البيطري، جامعه بغداد، بغداد

الخلاصة

اجريت الدراسة لتحديد مدى تأثير تناول نسب عالية من عنصر الفلور على تركيز الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم في مصل دم الاغنام التي اضيف الي عليقتها فلوريد الصوديوم بنسبه (١٠٠) جزء بالمليون من وزن العلف المستهلك ولعمده (١٢) اسبوع. لقد اظهرت الاكباش خلال فترة التجربه تصرفات طبيعيه وحاله صحيه جيده. اضافه الى خلو الاسنان واللثة والمفاصل من ايه اعراض مرضيه. لم تتأثر معنويا تراكيز كل من ابوني الصوديوم (باستثناء الاسبوع الاول بعد المباشرة باضافة الفلور) والبوتاسيوم بالكميه المضافه من فلوريد الصوديوم مما يمكن اعتماده مؤشرا لاحتمال عدم حصول تغير معنوي على وظيفه الكليه وعمل هرمون الالدوستيرون الذي تفرزه قشره الغده الكظريه في تنظيم مستوى الصوديوم والبوتاسيوم في مصل الدم. لقد تسبب فلوريد الصوديوم في بوجه تركيز الكالسيوم نحو الانخفاض الذي وصل الى حد المعنويه الاحصائيه في مادج ثلاثه اسابيع من فتره المعالجه نتيجه لاحتمال اعاقه امتصاص الكالسيوم ن الامعاء و/أو زياده ترسبه في العظام وافرازه مع البول.

المقدمه

يشكل الفلور احد الشوائب الرئيسيه التي تتواجد في صخور الفوسفات حيث يكن ان يصل تركيزه فيها الى ٤% (٤٠٠٠ جزء بالمليون) لذلك فان الاسمه فوسفاتيه ومنها السوبرفوسفات (Clark et al., 1976) - التي تستخدم صحر